

دراسة تحليلية لأداء الإرسال وعلاقته بترتيب الفرق في بطولة تربيّات العراق للطالبات
بالكرة الطائرة

أ.م.د. لمى سمير حمودي/ العراق. جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية

م.م. محمد حسـن الوزـنـي /

العراق. مديريـة

تربيـة كربلاء

حسيـن صالـح نجـم /العراق. جامعة

بابل. كليـة التربيـة الرياضيـة

dr.nahida@yahoo.com

الملخص

تكمن مشكلة البحث في إن هناك إخفاق من قبل بعض الفرق في مستوى أداء الإرسال وهذا بدوره أدى إلى ضياع العديد من النقاط وبالتالي ضياع فرصة الفوز في المباراة فضلا عن احتلال المراتب المتأخرة بالنسبة للفرق رغم تمكن أعضاء الفريق من أداء المهارات الأخرى وبشكل جيد وعليه ارتأى الباحثون إجراء دراسة يتم من خلال تحليل أداء الإرسال للتعرف على مستوى أداء اللاعبين بتلك المهارة فضلا عن معرفة العلاقة بين أداء الإرسال وترتيب المنتخبات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية على عينة مكونة من (10) منتخبات التي احتلت المراكز العشرة الأولى في بطولة منتخبات تربيّات العراق لطالبات المدارس الإعدادية، واستنتج الباحثون عدة استنتاجات كان من أهمها إن مستوى أداء الإرسال لدى اغلب الفرق كان بالمستوى الجيد والذي أدى إلى أن تكون عدد المحاولات الناجحة أكثر من عدد المحاولات الفاشلة فضلا عن وجود علاقة بين مهارة الإرسال وترتيب الفرق.

الكلمات المفتاحية : دراسة تحليلية ، لأداء الإرسال ، ترتيب الفرق ، الكرة الطائرة

1- المقدمة :

بعد التقدم الرياضي هدفا يسعى إليه الكثير من المختصين في المجال الرياضي، فقد أجرى العديد منهم البحوث بهدف التطوير والتغيير وتقديم أحدث النظريات العلمية من أجل رفع شأن الرياضة بالأسلوب العلمي إلى الأفضل وتحقيق الانجازات الرياضية العالية في شتى الألعاب الرياضية ومنها لعبة الكرة الطائرة والتي تعد من الألعاب الجماعية التنافسية التي احتلت مركز الصدارة من حيث انتشارها في العالم فقد تطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة اولمبية تحتاج إلى متطلبات بدنية ومهارية وخططية ونفسية عالية.

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الأنشطة الرياضية ذات الطبيعة الخاصة التي تتميز بحددها لإثارة ويزر ذلك من خلال التشكيلات الحركية والهجوم السريع وأيضا من خلال القدرة على التحكم والتمكن من المهارات الحركية الأساسية الخاصة وكذلك التفرد ببعض المهارات الفردية التي تميز لاعب عن آخر في ضوء ما يتمتع به من خصائص. (زكي محمد محمد حسن ،

2001، ص 48)

وتعتمد لعبة الكرة الطائرة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، كما أنها تعد السلم للارتقاء نحو الإجادة والامتياز وذلك لتأثيره الفعال في اقتصاد الجهد المبذول وتحقيقه النتيجة المطلوبة في أقل زمن ممكن.

وتعد مهارة الإرسال من المهارات الأساسية بالكرة الطائرة فهي أول مهارة كما تعد مفتاح اللعب، إذ يبدأ به اللعب في أول كل مباراة وفي بداية كل شوط وعقب كل خطأ يحتسبه الحكم، وتتمثل هذه المهارة بطابع هجومي ولها تأثير فعال وإيجابي للفريق المرسل وسلبى ومؤثر للفريق الخصم إذا تم تنفيذه بالطريقة الصحيحة والمطلوبة. كما وان مهارة الإرسال من المهارات التي يمكن من خلالها حصول الفريق على نقطة مباشرة دون أن يبذل أعضاء الفريق أي مجهود.

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على مهارة الإرسال بغية الكشف عن مستوى هذه المهارة لدى منتخبات تربية العراق ومعرفة دور مهارة الإرسال ونجاحها في تحقيق نقطة مباشرة فضلا عن دورها في تحقيق الفوز والصعود بالفريق إلى مراتب متقدمة.

إن من الأهداف التي يسعى إليها المدربون ولاسيما مدربو الكرة الطائرة هو فوز الفريق والحصول على المراتب الأولى في ترتيب الفرق، وتتألف لعبة الكرة الطائرة من مجموعة من المهارات الأساسية والتي تعد قاعدة أساسية ومهمة للتقدم في مستوى الأداء والتغلب على

احتياجات مواقف اللعب المتغيرة، لذا فان تمكن اللاعبين من تلك المهارات سوف تحقق الأهداف التي يسعى إليها المدربون وصولاً بالفريق إلى أعلى ترتيب.

وفي ضوء ما تقدم لاحظ الباحثان من خلال مشاهدتهم للمباريات في بطولة منتخبات تربية العراق لطالبات المدارس الإعدادية إن هناك إخفاق من قبل بعض الفرق في مستوى مهارة الإرسال وهذا بدوره أدى إلى ضياع العديد من النقاط وبالتالي ضياع فرصة الفوز في المباراة فضلاً عن احتلال المراتب المتأخرة بالنسبة للفرق رغم تمكن أعضاء الفريق من أداء المهارات الأخرى وبشكل جيد. وعليه ارتأى الباحثان إجراء دراسة يتم من خلال تحليل مهارة الإرسال للتعرف على مستوى أداء اللاعبين بتلك المهارة فضلاً عن معرفة دور نجاح الإرسال وإحراز نقطة مباشرة في حصول الفريق على مراتب متقدمة لغرض إعطاء صورة واضحة عن أهمية الإرسال.

وقد تركزت أهداف البحث في الآتي :

- 1- تحليل مهارة الإرسال لدى الفرق المشاركة في بطولة تربية العراق للطالبات بالكرة الطائرة.
 - 2- التعرف على مستوى مهارة الإرسال لدى فرق تربية العراق للطالبات بالكرة الطائرة.
 - 3- التعرف على علاقة نجاح وفشل مهارة الإرسال بترتيب الفرق. للطالبات بالكرة الطائرة.
 - 4- التعرف على علاقة الحصول على نقطة مباشرة بترتيب الفرق. للطالبات بالكرة الطائرة.
 - 2- إجراءات البحث :
- استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته لموضوع وطبيعة المشكلة.
- 2-1 مجتمع البحث وعينه :

تمثل مجتمع البحث جميع الفرق المشاركة في بطولة منتخبات تربية العراق لطالبات المدارس الإعدادية والتي أقيمت في محافظة النجف الأشرف للموسم (2011-2012) والبالغ عددهم (20) فريقاً مثلوا المحافظات كافة باستثناء كردستان، وتم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية والتي تتمثل بـ (10) فرق التي احتلت المراكز العشرة الأولى وهي (نينوى- كركوك- صلاح الدين- الكرخ الثانية- الرصافة الثانية- الرصافة الأولى- النجف- ذي قار- البصرة- الكرخ الأولى) وبذلك أصبحت نسبة العينة (50%) من مجتمع الأصل. وقد تم ملاحظة وتسجيل المباريات للفرق العشرة المشاركة والبالغ عددها (30) مباراة وبواقع (4) مباريات لكل فريق في المجموعة.

الجدول (1) يبين فرق عينة البحث والتي احتلت المراكز العشرة الأولى

ت	الفرق	ترتيب الفرق	ت	الفرق	ترتيب الفرق
---	-------	-------------	---	-------	-------------

1	نينوى	الأول	6	الرصافة 1	السادس
2	كركوك	الثاني	7	النجف	السابع
3	صلاح الدين	الثالث	8	ذي قار	الثامن
4	الكرخ 2	الرابع	9	البصرة	التاسع
5	الرصافة 2	الخامس	10	الكرخ 1	العاشر

2-2 الاختبارات :

2-2-1 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية. ملحق (3)
- استمارة تقويم مهارة الإرسال والموضحة في الملحق (1)
- استمارة تفريغ البيانات والموضحة في الملحق (2).
- كاميرا تصوير نوع (canon) يابانية الصنع.
- حاسبة لابتوب نوع (HP).
- أقراص (C.D).

2-2-2 إعداد استمارة الملاحظة وتقويمها:

قام الباحثون بأعداد استمارة لملاحظة وتقويم مستوى أداء مهارة الإرسال بالكرة الطائرة أثناء المباراة لتكون تعبيراً حقيقياً يوضح مدى نجاح وفشل الإرسال فضلاً عن عدد النقاط المباشرة التي حصل عليها الفريق من خلال ضربة الإرسال والموضحة في الملحق (1)، وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 3) في لعبة الكرة الطائرة، إذ تم تقويمها من قبلهم، وبذلك حصل الباحثون على معلومات إضافية ساعدتهما على وضع الاستمارة بشكلها النهائي. بعد ذلك تم تفريغ البيانات في استمارة خاصة والموضحة في الملحق (2) لغرض معالجتها إحصائياً.

2-2-3 التجربة الاستطلاعية :- لغرض التعرف على المعوقات التي قد ترافق ملئ استمارة ملاحظة وتقويم أداء مهارة الإرسال ولتجاوزها ولضمان الحصول على نتائج دقيقة تم إجراء

تجربة استطلاعية للاستمارة المعدة، إذ تم حضور مباراة ودية بين فريق (الرصافة 2 × الكرخ 2) قبل بدء البطولة والتي أجريت بتاريخ 2011/12/13 وبناء على ذلك تم تقويم مهارة الإرسال للتعرف على كيفية ملئ الاستمارة بصورة صحيحة وللتأكد من صحتها وعدم وجود حقول ناقصة فيها وكذلك تحديد المكان المناسب لوضع كاميرا التصوير.

2-2-4 التجربة الرئيسة :- تم تطبيق التجربة الرئيسة خلال المدة الواقعة بين 2012/2/25 ولغاية 2012/3/3 والتي تصادف المدة التي حصلت فيها بطولة تربيّات العراق لطالبات المدارس الإعدادية وكان عدد المباريات (30) مباراة وبواقع (4) مباريات لكل فريق، إذ قام الباحثون بتصوير جميع تلك المباريات من قبل متخصص (ملحق 3) وبعد انتهاء البطولة وتحديد الفرق الحاصلة على المراكز العشرة الأولى تم تقويم مهارة الإرسال لهذه الفرق من قبل مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق 3)

2-4 الوسائل الإحصائية: (علي سلوم الحكيم، 2004، ص 269، 161، 153، 284)

- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان).
- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض النتائج وتحليلها :

3-1-1 عرض نتائج المحاولات الناجحة والفاشلة لمهارة الإرسال :

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الإرسال

مهارة الإرسال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحاولات الناجحة	110,5	38,65
نقطة مباشرة	9,1	5,60

المحاولات الفاشلة	52,3	8,75
مجموع المحاولات	162,8	39,67

يتبين من خلال الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الإرسال لجميع الفرق العشرة من حيث (المحاولات الناجحة- نقطة مباشرة- المحاولات الفاشلة- مجموع المحاولات)، إذ تبين أن الوسط الحسابي للمحاولات الناجحة كان أكثر من الوسط الحسابي للمحاولات الفاشلة مما يبين المستوى الجيد لمهارة الإرسال. والجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فريق على حدة.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فريق

الفرق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نينوى	116	94,75	الرصافة1	58	5,65
كركوك	108	59,39	النجف	61	28,28
صلاح الدين	91	63,63	ذي قار	84	38,18
الكرخ2	77	43,84	البصرة	62	28,28
الرصافة2	87,5	47,37	الكرخ1	69,5	13,43

يبين الجدول (3) عدد المحاولات الناجحة والفاشلة لمهارة الإرسال ونسبهم المئوية للفرق التي احتلت المراكز العشرة المتقدمة والمشاركة في البطولة والتي تم ملاحظتها من خلال المباريات التي خاضها مع الفرق الأخرى، آذ أظهرت النتائج بان فريق نينوى قد حصل على أكثر عدد من الارسلات الناجحة يليه (كركوك- صلاح الدين- الرصافة2- ذي قار- الكرخ2- البصرة- النجف- الكرخ1- الرصافة1) على التوالي وبنسب مئوية بلغت (78,87- 69,44- 74,72- 69,14- 66,07- 70,12- 66,12- 66,39- 58,08- 46,55) على التوالي في حين نجد بان اقل الفرق التي حصلت على ارسلات فاشلة كانت لصالح (النجف- البصرة- صلاح الدين- الكرخ2- نينوى- الرصافة2- ذي قار- الكرخ1- الرصافة1- كركوك) على التوالي وبنسب مئوية بلغت (33,60- 33,87- 25,27- 29,87- 21,12- 30,85- 33,92- 43,16- 53,44- 30,55) على التوالي.

الجدول (4)

يبين عدد المحاولات الناجحة والفاشلة لمهارة الإرسال ونسبهم المئوية

ت	الفرق	عدد المحاولات الناجحة	النسبة المئوية	عدد المحاولات الفاشلة	النسبة المئوية	مجموع المحاولات
1.	نينوى	183	78,87%	49	21,12%	232
2.	كركوك	150	69,44%	66	30,55%	216
3.	صلاح الدين	136	74,72%	46	25,27%	182
4.	الكرخ2	108	70,12%	46	29,87%	154
5.	الرصافة2	121	69,14%	54	30,85%	175
6.	الرصافة1	54	46,55%	62	53,44%	116
7.	النجف	81	66,39%	41	33,60%	122
8.	ذي قار	111	66,07%	57	33,92%	168
9.	البصرة	82	66,12%	42	33,87%	124
10.	الكرخ1	79	58,08%	60	43,16%	139

3-1-2 عرض نتائج النقاط المباشرة لمهارة الإرسال :

يتبين من خلال الجدول(5) عدد النقاط المباشرة التي حصل عليها كل فريق على حده، إذ أظهرت النتائج بان أكثر فريق حصل على نقاط مباشرة كانت لصالح (نينوى- الرصافة2- صلاح الدين- الكرخ1- كركوك- ذي قار- الكرخ2- النجف- البصرة- الرصافة1) على التوالي وبنسب مئوية بلغت (9,91- 6,85- 4,94- 6,47- 3,70- 4,76- 4,54- 5,73- 0,86- 5,64) على التوالي.

الجدول (5) يبين عدد النقاط المباشرة لمهارة الإرسال

ت	الفرق	نقطة مباشرة	النسبة المئوية
1.	نينوى	23	9,91%
2.	كركوك	8	3,70%
3.	صلاح الدين	9	4,94%
4.	الكرخ2	7	4,54%
5.	الرصافة2	12	6,85%
6.	الرصافة1	1	0,86%
7.	النجف	7	5,73%
8.	ذي قار	8	4,76%
9.	البصرة	7	5,64%
10.	الكرخ1	9	6,47%

3-1-3 عرض نتائج علاقة الارتباط بين مهارة الإرسال وترتيب الفرق وتحليلها :
من اجل قياس درجة العلاقة بين مهارة الإرسال وترتيب الفرق في البطولة لجأ الباحثان إلى استخدام معامل الارتباط (سبيرمان) للرتب، ومن خلال الجدول (6) ظهرت قيمة معامل الارتباط للإرسالات الناجحة وترتيب فرق عينة البحث (0,72) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط الجدولية (0,63) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05)، ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين عدد الارسلات الناجحة وترتيب الفرق، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الارسلات الفاشلة وترتيب الفرق (0,64) وهي أكثر من القيمة الجدولية البالغة (0,63) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين الارسلات الفاشلة وترتيب الفرق، أما بالنسبة للحصول على نقطة مباشرة فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,67) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,63) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين إحراز النقاط وترتيب الفرق. ويترتب على ذلك إن نتائج المحاولات الناجحة والفاشلة والحصول على نقاط مباشرة في مهارة الإرسال لها الدور الواضح في تحقيق نتائج جيدة للفرق وبالتالي ترتيبها في الدوري.

الجدول (6) يبين علاقة الارتباط بين مهارة الإرسال وترتيب الفرق

المهارة	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
المحاولات الناجحة	0,72	0,63	معنوي
المحاولات الفاشلة	0,64		معنوي
احراز نقطة مباشرة	0,67		معنوي
عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0,05)			

3-2 مناقشة النتائج :

يتبين من خلال النتائج السابقة والتي بينت عدد المحاولات الناجحة والفاشلة لمهارة الإرسال المستخدمة من قبل عينة البحث خلال مبارياتها في الدوري ونسبهم المئوية، إذ أظهرت النتائج إن عدد المحاولات الناجحة لمهارة الإرسال والنسبة المئوية لكل الفرق كانت أكثر من عدد المحاولات الفاشلة ونسبها المئوية. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى المستوى الجيد للفرق وقدرة اللاعبين على أداء مهارة الإرسال بشكل جيد. كما يعزو الباحثان سبب ذلك إلى دور العامل النفسي والذي يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على مستوى اللاعبين داخل الملعب، إذ إن تمكن اللاعبين من أداء مهارة الإرسال يساهم في تحسين الحالة النفسية لديهم، فالأعداد النفسية "يعتبر احد المتطلبات الأساسية التي تؤهل اللاعب لأداء هذه القدرات البدنية بمعدلات ومستويات ثابتة"

(محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم، 1997، ص 392)

كذلك أظهرت النتائج إن هناك بعض الفرق قد حصلت على نقاط مباشرة عند أدائها لمهارة الإرسال دون أن يبذل الفريق أي مجهود ولكن بنسب قليلة ونعزو سبب ذلك إلى تمكن الفريق المنافس من أداء مهارة الاستقبال بشكل جيد ساهم في صعوبة تحقيق نقاط مباشرة بالرغم من المستوى الجيد لمهارة الإرسال لدى الفرق فضلا عن عدم تطبيق التكتيكات الهجومية بصورة جيدة واستغلال نقاط ضعف الفريق المنافس واستغلال الفراغات الموجودة داخل الملعب. كما أسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الإرسال وترتيب الفرق وذلك لأن مهارة الإرسال من المهارات الهجومية والتي تلعب دور مهم في تحقيق نقطة مباشرة دون أن يبذل الفريق أي مجهود وعلى العكس من ذلك فإن فقدانها يسبب ضياع فرصة الحصول على نقطة وحصول الفريق الآخر عليها، مما يتطلب التأكيد على التدريب المركز والمستمر لإتقان مهارة الإرسال لما لهذه المهارة من أهمية في تطور مستوى اللاعبين والوصول بالفرق إلى المستوى الأفضل وحصولهم على مراكز متقدمة. ولا ننسى الدور الذي يلعبه نجاح أداء مهارة الإرسال في تحسين الحالة النفسية للفريق.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن مستوى مهارة الإرسال كان جيدا لدى اغلب فرق عينة البحث
- 2- حصول الفرق على نقاط مباشرة عن أدائها مهارة الإرسال ولكن بنسب قليلة
- 3- أن هنالك ضعف الجانب التكتيكي لمهارة الإرسال لدى اغلب فرق عينة البحث
- 4- إن الفرق التي حصلت على المحاولات الناجحة والنقاط المباشرة عند أدائها لمهارة الإرسال أكثر من غيرها قد حصلت على مراكز متقدمة في البطولة
- 5- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الإرسال (المحاولات الناجحة- نقاط مباشرة- المحاولات الفاشلة) وترتيب الفرق.

4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة التدريب المكثف على مهارة الإرسال لما لها من فاعلية في تحقيق الفوز واحتلال مراتب متقدمة وتطوير مستوى اللعبة
- 2- ضرورة اشتراك الفرق المدرسية في البطولات العربية والدولية للاستفادة من تحسين مستوى المهارات بشكل جيد
- 3- اشتراك المدربين والمعلمين والمدرسين في الدورات التدريبية للنهوض بمستوى فرقنا المدرسية
- 4- ضرورة التأكيد على الجانب التكتيكي وبدرجة لا تقل أهمية عن الجانب المهاري

- لاستغلال نقاط ضعف الفريق المنافس وضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين باعتباره احد الأعمدة الرئيسة في رفع مستوى الانجاز لدى الفرق
- 5- ضرورة وضع برامج تدريبية وفق أسس علمية مبرمجة بالشكل الذي يخدم مستقبل اللعبة
- 6- ضرورة إجراء اختبارات دورية لمعرفة مدى تقدم الفرق المدرسية
- 7- ضرورة إجراء بحوث ودراسات خاصة بلعبة الكرة الطائرة لمواكبة التطور الحاصل والنهوض بمستوى اللعبة نحو الأفضل.

المصادر

- زكي محمد محمد حسن. الكرة الطائرة تقنيات حديثة في التعليم والتدريس. الإسكندرية: ملتقى الفكر، 2001.
- علي سلوم الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي. القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. 2004
- محمد صبحي حسانين وحمد عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997.

الملحق (1) استمارة تقويم الإرسال بالكرة الطائرة

اسم الفريق : اسم الفريق المقابل :

اليوم والتاريخ : الملعب : عدد الأشواط :

لأشواط	عدد المحاولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	نقطة مباشرة	مجموع المحاولات
الأول				
الثاني				
الثالث				
الرابع				
الخامس				
المجموع				

الملحق (2) استمارة تفريغ البيانات

ترتيب الفريق	اسم الفريق	عدد المحاولات الناجحة	عدد المحاولات الفاشلة	النقطة المباشرة	مجموع المحاولات
الأول					
الثاني					
الثالث					

					الرابع
					الخامس
					السادس
					السابع
					الثامن
					التاسع
					العاشر

الملحق (3)

اسماء السادة الخبراء والمختصين

- 1- د. ناهدة عبد زيد. استاذ. كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
- 2- د. سهاد قاسم. استاذ مساعد. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة بغداد.
- 3- د. حسين سبهان. أستاذ مساعد. كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.
- 4- د. هدى بدوي. مدرس. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة بغداد.
- 5- فاضل محمد. مصور